

سيتم استخدامها من قبل مركز الإحصاء - أبوظبي لجمع معلومات قيمة عن شعور الناس في جميع أنحاء الدولة

## مركز الإمارات للابتكار في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة خليفة يطور أداة لقياس مستوى السعادة على وسائل التواصل الاجتماعي

طور مركز الإمارات للابتكار في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (إبتيك) والذي يتخذ من جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا مقراً له أداة تقيس المشاعر عبر وسائل التواصل الاجتماعي في دولة الإمارات ويأتي تطوير هذه الأداة عقب توقيع مذكرة تفاهم بين مركز "إبتيك" ومركز الإحصاء - أبوظبي. ويعد "إبتيك" مركز أبحاث وابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تم إنشاؤه بالتعاون بين كل من مؤسسة الإمارات للاتصالات - اتصالات وشركة الاتصالات البريطانية (بي تي) وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا بدعم من صندوق تطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وتستخدم الأداة منصة التواصل الاجتماعي "تويتز" لتقييم المشاعر في جميع أنحاء الدولة حيث يتم توليد خريطة تفصيلية لموقع وكثافة السعادة على الصعيد الوطني. ويقوم المركز حالياً بالعمل على زيادة دقة الأداة في تحليل التغريدات باللغة العربية وتصنيفها على أساس المجالات التي تهتم مركز الإحصاء - أبوظبي وعملائه في مجالات التعليم والصحة والاقتصاد على سبيل المثال.

وقال الدكتور عارف سلطان الحمادي، مدير جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا ونائب الرئيس التنفيذي بالوكالة: "نفخر بأن يقوم الباحثون بالمشاركة في مشاريع تعود بالفائدة على الاقتصاد وتساهم في قياس مستوى السعادة لدى سكان الدولة، خاصة وأن السعادة هي إحدى الأهداف التي تسعى الحكومة في الدولة إلى تحقيقها، ونحن في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا من خلال الأبحاث والمشاركة الفعالة للطلبة والباحثين نقوم بالمساهمة في تحقيق تلك الأهداف."

وقال الدكتور نواف الموسى، نائب مدير مركز "إبتيك": "منذ تأسيسه، نشط مركز 'إبتيك' في مجال تحليل وسائل التواصل الاجتماعي، وهي إحدى أولوياتنا الاستراتيجية في مجال البحوث. نفخر بحصول تقنياتنا المبتكرة على العديد من براءات الاختراع وتم نشرها في منشورات علمية متخصصة ويجري حالياً تطبيقها لتقييم رضا العملاء واكتشاف المشاكل من قبل كل من مؤسسة الإمارات للاتصالات وشركة الاتصالات البريطانية. وتعد السعادة الآن أحد أهم الأهداف الوطنية لحكومة دولة الإمارات، حيث يقدم 'تويتتر' نظرة مباشرة على الأفكار والمشاعر واهتمامات سكان الدولة. وهو ما دفعنا لتطوير أداة تقوم بتحليل الحجم الكبير من محتوى وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحقيقي وتوفير تلك البيانات في شكل مرئي يتيح الترجمة الفورية".

وأضاف الدكتور نواف: "يسرنا العمل مع مركز الإحصاء - أبوظبي كأحد شركائنا الحكوميين الاستراتيجيين في هذا المشروع، حيث تأتي هذه الشراكة من الهدف الذي وضعه المركز في تطوير حلول مصممة خصيصاً للمشاكل المتعلقة بمجتمع واقتصاد دولة الإمارات، كما نأمل أن نشهد نمو هذه الشراكة بمساعدة مركز الإحصاء في أبوظبي بهدف توسيع نطاق الشراكة لتشمل مجالات بحثية أخرى ذات أهمية خاصة لإمارة أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة".

من جانبه، أشاد سعادة بطي القببسي، مدير عام مركز الإحصاء - أبوظبي، بالتعاون المشترك ما بين المركز الإحصاء ومركز الإمارات للابتكار في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجال البيانات الكبيرة والتحليلات والتنبؤات الإحصائية المتقدمة، مؤكداً أهمية العمل الجماعي وضرورة التعاون المشترك لتطوير النظام الإحصائي في إمارة أبوظبي، وتحقيق رؤية وتطلعات حكومة أبوظبي.

وأشار سعادة بطي القببسي إلى أن مركز الإحصاء يسعى إلى التحول نحو المسوح الإحصائية الإلكترونية الذكية والاعتماد على البيانات الكبيرة والسجلات الإدارية في استخراج مؤشرات إحصائية دقيقة بأقل تكلفة، حيث استطاع المركز أن يحقق إنجازات ملموسة في هذا الخصوص أسهمت في تخفيض تكاليف المسوح الميدانية بنسبة 72% خلال العام الماضي.

وأكد بطي القبيسي أن استغلال قواعد البيانات الكبيرة بأنواعها المختلفة وإجراء دراسات تفصيلية عليها سيؤدي إلى فتح آفاق واسعة للعمل الإحصائي في إمارة أبوظبي. ومن هذا المنطلق، يبدي مركز الإحصاء اهتمامًا كبيرًا بموضوع البيانات الكبيرة كمصدر من مصادر البيانات الإحصائية الرسمية مستقبلاً، وهناك عدد من المشروعات التي بدأ المركز في العمل عليها، ومن ضمنها المشروع المشترك الذي يتم تنفيذه حالياً بالتعاون مع مركز "إبتيك" ويهدف إلى استغلال البيانات الكبيرة من قنوات التواصل الاجتماعي في إنتاج مؤشرات إحصائية مهمة، مما يؤدي إلى التقليل من العبء على المستجيبين وتخفيض التكاليف المالية الخاصة بجمع البيانات.

كما أشار بطي القبيسي إلى أن استخدامات البيانات الكبيرة في الإحصاءات الرسمية حول العالم لا تزال في بداياتها، وبذلك يستطيع مركز الإحصاء- أبوظبي أن يقدم للأجهزة الإحصائية تجربة عملية رائدة في مجال تطويع البيانات الكبيرة للاستخدامات الإحصائية الرسمية. ويسعى المركز حالياً لبناء القدرات الفنية اللازمة واستكمال كافة الأدوات والأساليب الإلكترونية والفنية القادرة على التعامل مع البيانات الكبيرة بكفاءة، من خلال جهوده الذاتية وتعاونه مع جهات متخصصة لها الخبرة والأدوات الفنية والتقنية للتعامل مع هذا النوع من البيانات.

- انتهى -